

هناك خلف الأضواء

اللافت مع لانتسيو موسم جديد، فرغم تقدمه نسبيا في العمر بما أنه يبلغ حاليا من العمر 29 سنة إلا أن "العتيق" يزداد لقا، وهذا اللاعب أثبت أن التقدم في العمر لا يساوي شيئا في معترك "النجومية".

تشير أثيرت أنه اللاعب الرئيسي في فريقه، أكد أيضا أنه يستحق مكانا دائما في تشكيلة المنتخب الإيطالي الذي نجح في العودة إلى الأضواء في تصفيات أمم أوروبا وحقق نتائج لافتة بقيادة هدف لانتسيو.

أما الأخير فإنه اتخذ منذ بداية مسيرته مكانا بعيدا عن الأضواء، ربما الظروف والأقدار قادته إلى الارتكان في المكان، لكنه تآلق فيه واستطاب المقام هناك دون بهرج النجومية الزائفة.

فسيرة تشيرو بدأت متقلبة وصعبة، بدأت تحديدا مع اليوفي حيث علق عليه الجميع أملا عريضة لكنه لم يقدر على تفجير طاقاته بسبب قوة المنافسة.

اضطر مكرها بعد ذلك إلى اللعب لعدة مواسم معاريا مع أندية مختلفة، فالأمور لم تسر مطلقا يريد هذا اللاعب قبل أن تكون تجربته مع تورينو حاسمة ومفصلية في مسيرته.

فتشيرو الذي قدر له أن يكون نجم الصفوف الخلفية، لعب لفائدة فريق لا ينافس على الألقاب، لقد حكمت عليه الظروف، لكنه نجح في تطويعها لفائدته، فتآلق مع هذا الفريق وحقق نجاحا جلب له بعض الاهتمام.

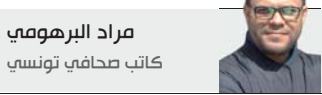
في عالم كرة القدم فإن الأندية القوية والمعروفة عادة ما تبحث عن لاعبين لديهم جينات التآلق حتى وإن لم يكونوا نجوما، ويبدو أن بوروسيا دورتموند الألماني وجد في إيموبيلي هذا النموذج. حرص على التعاقد معه، وكان له ما أراد، لكن من عبث الأقدار فإن اللاعب الإيطالي، يبدو أنه أصر على ألا يتخذ مكانا دائما ضمن دائرة النجوم البراقة.

لم ينجح في تجربته الألمانية، لم يقدر على الصمود فغادر سريعا ليبحث عن وجهة جديدة، ليخوض تجربة قصيرة مع إشبيلية.

تجربة كانت بمثابة محطة عبور للعودة مجددا إلى إيطاليا، عاد ليتخذ مكانه المحبذ، هناك خلف الأضواء وبعيدا عن الضغوط، فاستماله نادي لانتسيو وراهن على فطرته الناقصة للتآلق مع أندية الصف الثاني.

هناك في العاصمة الإيطالية روما، حدث المنعرج الأهم في مسيرة هذا اللاعب، لقد بات أشبه بـ"بماكين" أهداف، أصبح يتمتع ويمتدح، فقاد لانتسيو إلى تحسين نتائجه بشكل ملحوظ طيلة المواسم الماضية.

أما اليوم ومن موقعه خلف الكواليس ووراء أضواء النجومية والشهرة، كسر إيموبيلي كل الأعراف وأثبت أن التآلق ليس حكرا على "نجوم الشباك".



مراد البرهمومي
كاتب صحفي تونسي

دوري إيطاليا هذا الموسم يبدو مختلفا عن المواسم السابقة، يبدو أكثر إغراء وإثارة، الكالشيوي هذا الموسم بدا وكأنه يستعيد "شبابه" وحماسة السنين الخوالي.

هذا الدوري لاح أكثر غبطة وبهجة وكأنه بدأ يخطو نحو التعافي والنهوض من جديد بعد فترة من الركود والتراجع دامت مواسم عديدة.

وما ساعد "الكالشيوي" على استعادة متعته هو النجاح المتصاعد في استقطاب عدد من نجوم العالم، ربما كانت نقطة التحول في الموسم الماضي عندما "أغوت" السيدة العجوز إحدى أساطير هذا الزمان فتعاقدت مع "الدون" كريستيانو رونالدو الذي ملأ الدنيا كلها في إيطاليا فور قدومه.

قدوم رونالدو حفز بقية الأندية للتعاقد بدورها مع نجوم "سوبر"، فكان إنتر ميلان أكثر الناشطين هذا الموسم، فنجح في جلب العملاق البلجيكي روميلو لوكاكو وظفر بتوقيع النجم التشيلي البارز اليكسيس سانشيز.

الأمر المؤكد حاليا وحسب خبراء الدوري الإيطالي، فإن استعادة بعض الأندية للبعض من عافيتها المالية بعد امتلاكها من قبل مستثمرين أجانب ستساعد بلا ريب في استقدام نجوم عالميين آخرين على مدار المواسم المقبلة.

سيغدو الدوري الإيطالي أكثر قوة، ستعود الأندية هناك عاجلا أم آجلا إلى الواجهة الأوروبية، سيكون هناك نجوم كثير ولاعبون سوبر من شتى أصقاع العالم يريدون تنشيط الكالشيوي.

ستعلا اختيارهم كل وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، لكن هناك موقع لنجوم لم يصنع منهم الإعلام نجوم الصف الأول؛ هل بمقدور اللاعبين المحليين أن ينجحوا في مزاحمة الكبار والتفوق عليهم؟

نعم بكل تأكيد، فنجم نادي لانتسيو تشيرو إيموبيلي يحمل الإجابة الشافية التي تثبت أن البحث خلف الأضواء قد يؤدي إلى العنور على الكونز المدفونة.

إيموبيلي هجرته الأضواء، لكنه فرض نفسه نجما، استطاع أن يفجر كل طاقاته ويثبت أنه الأفضل إلى حد الآن، نعم إنه الأفضل بين جميع المهاجمين، والأرقام تؤكد ذلك.

تشيرو يقود صدارة هدافي الدوري الإيطالي، لقد نجح في تسجيل 13 هدفا بعد مرور 11 جولة فقط، هدف لانتسيو يتقدم بأربعة أهداف عن أقرب ملاحقيه، أوروبيا يعتبر إيموبيلي الهدف الثاني في مختلف المسابقات بعد ليفاندوفسكي خاصة وأنه سجل هدفين في الدوري الأوروبي، لكن الأهم من كل هذه الأرقام هو أن تشيرو يواصل تآلقه

صراع فاصل يطبع قمة الجولة بالدوري الإنكليزي

سياتي يسعى للفوز وتقليص فارق النقاط وليفربول للهروب أكثر



منافسة شرسة

يتشاركان قميص المنتخب الإنكليزي، الأول هو الظهير الأيمن ليفربول تيرنت الكسندر-أرنولد، وجناح سياتي رديم ستيرلينغ الذي سبق له الدفاع عن ألوان الفريق الأحمر.

وصنع الكسندر-أرنولد لنفسه دورا أساسيا لاسيما من خلال اختراقاته على الأطراف وقراراته على توفير كرات عرضية متقنة للثلاثي المصري محمد صلاح والسنگالي ساديو مانيه والبرازيلي روبرتو فيرمينو.

وفي مقابل ذلك، ينتقد البعض الكسندر-أرنولد على المساحات التي يتركها خلفه في المنطقة الدفاعية، والتي قد تصيب فريقه في مقتل، مع تمتع سياتي بلاعب سريع ماهر على الجهة اليسرى هو ستيرلينغ (24 عاما).

وانتقل الأخير من ليفربول إلى الفريق الأزرق عام 2015 في صفقة قدرت بخمسين مليون جنيه إسترليني، لكنه لم يتمكن منذ ذلك الحين من هز شباك فريقه السابق كلما حل ضيفا في أنفيلد. هل يكون هذا الموسم مختلفا، لاسيما وأن ستيرلينغ هو أفضل مسجل لفريقه في مختلف المسابقات، وهن الشباك 18 مرة في 20 مباراة مع ناديه والمنتخب؟

أما خط الدفاع فسيكون التنافس بين لاعب الارتكاز البرازيلي فابينيوي الذي يحظى بأهمية محورية في خطط مدربه الألماني بورغن كلوب في المقابل، يحضر البلجيكي كيفن دي بروين صاحب الأداء المحوري في منتصف ملعب سياتي.

وحقق تشيلسي انتصارا ثمينا على كريستال بالاس بهدفين دون رد، السبت، في المباراة التي أقيمت على ملعب ستامفورد بريدج. وبذلك النتيجة ارتفع رصيد تشيلسي إلى 26 نقطة، ليرتقي إلى المركز الثاني مؤقتا، بينما تجمد رصيد كريستال بالاس عند النقطة 15 في المركز التاسع، وكان واقفود قد حقق أول فوز له هذا الموسم، الجمعة، إثر تغلبه على مضيغه نوريتش سياتي بهدفين نظيفين في افتتاح المرحلة الثانية عشرة من بطولة إنكلترا لكرة القدم.

الموسمين الماضيين، وبعدها أنهى الموسم الماضي بربيع هزائم، تلقى سياتي نصف عددها حتى الآن (أمام نوريتش سياتي وولفرهامبتون) في المباريات الـ11 الأولى فقط (من أصل 38 مرحلة يتألف منها الدوري).

وفي المقابل، لا يزال ليفربول الفريق الوحيد الذي لم يتلق أي خسارة في إنكلترا، مع عشرة انتصارات وتعادل واحد قبل المرحلة الثانية عشرة.

وعلى الرغم من أن الفريق حقق انتصارات وجمع نقاطا صعبة في الشهر الماضي (فوز متأخر على أستون فيلا، تعادل متأخر مع مانشستر يونايتد)، فإنه سيكون، الأحد، أمام فرصة استغلال جانب يحاول غوارديولا جاهدا تحسينه منذ توليه المسؤولية في 2016، إلا وهو خط الدفاع.

فسياتي سيدخل مباراة، الأحد، في غياب حارس مرماه الأساسي البرازيلي إيدرسون المصاب، لينضم إلى الدفاع الفرنسي إيمريكو لابورت لغفرة مطولة، بينما يجهد الظهير الفرنسي بنجامان مندي لاستعادة مستواه بعدما أبدته الإصابة لغفترات مطولة خلال الموسمين الماضيين.

وعلى الرغم من ذلك، يقلل غوارديولا من شأن فارق النقاط الست في مرحلة مبكرة نسبيا، لاسيما وأن ليفربول سبق له التفريط في الصدارة في مرات سابقة. وقال الإسباني الذي خسر في ثلاث من زيارته الأربع السابقة إلى أنفيلد "الأمر (اللقب) لا يحسم أبدا في نوفمبر".

وتابع "الأمر أصعب بالطبع في مواجهة ليفربول، الفريق الذي خسر مرة واحدة فقط في الموسم الماضي ولا يزال دون هزيمة هذا الموسم"، مضيفا "إذا يمكنك أن تتوقع أنهم لن يخسروا العديد من المباريات، لكن الموسم لا يزال طويلا، ويمكن للعديد من الأمور أن تحدث".

وخلافا للصرع التكتيكي بين المديرين فما هو أكيد أنه ستختل هذا اللقاء عدة مواجهات ثنائية في خط الهجوم سيقدما نجانم شابان

الأخير في الدوري الإنكليزي على هذا الملعب إلى أبريل 2017.

أنفيلد أيضا هو الملعب الذي حقق عليه الفريق الأحمر "ريمونتادا" تاريخية في نصف نهائي دوري الأبطال في الموسم الماضي، بإسقاط برشلونة ونجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي برعاية نظيفة، بعد خيبة الخسارة بثلاثة أهداف نظيفة على ملعب كامب نو في المدينة الكتالونية نهابا.

ستحضر أمام ليفربول ومنتخبه ذاكرة الموسم الماضي الذي شهد جمع فريقهم رصيذا مذهلا من النقاط (97 نقطة)، دون أن يكفي لمنحهم لقبًا طال انتظاره، إذ أنهوا الدوري بفارق نقطة واحدة فقط خلف سياتي. وتلقى ليفربول في الموسم الماضي خسارة وحيدة في الدوري، كانت بضيافة فريق مدينة مانشستر (1-2) في الثالث من يناير 2019. ولا تزال هذه الخسارة الأخيرة للليفربول في الدوري المحلي منذ ذلك الحين.

وقال غوارديولا في تصريحات، الجمعة عشية المباراة، "في الموسم الماضي فزنا بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز على حساب أقوى منافس واجهته في مسيرتي" التي شملت تدريب برشلونة الإسباني، وبايرن ميونيخ الألماني. وأضاف "حاليا ليفربول هو أقوى فريق في العالم، نعرف ما يعنيه اللعب في أنفيلد بالنسبة إليهم وبالنسبة إلى كل من يواجههم".

وصنع كلوب انقلابا في الملعب التاريخي للنادي الأحمر. ومنذ توليه المسؤولية في خريف العام 2015، أعاد الألماني الفريق إلى مصاف الكبار في إنكلترا وأوروبا، وتوج صعوده التدريجي الثابت بلقب دوري الأبطال في الموسم الماضي للمرة السادسة في تاريخ النادي. ويات الفريق منافسا دائما على لقب إنكلترا، وإن كان لا يزال يسعى إليه.

والخسارة الأخيرة أمام سياتي هي الوحيدة في آخر 50 مباراة من الدوري. وفي أنفيلد، يبدو ليفربول فريقا مستعصيا على الخسارة، ويعود سقوطه

لكن سياتي ليس فريقا سيئا بدوره. فهو أحرز لقب الدوري الممتاز مرتين تواليا، وفي 2017-2018 تلقى خسارة على يد ليفربول (3-4) كانت الأولى له في الموسم، تلتها أخرى يتيمة أمام الغريم الآخر مانشستر يونايتد.

ونمت المنافسة بين الفريقين بشكل كبير، وشهد الموسم ما قبل الماضي أيضا خروج سياتي على يد ليفربول من دوري الأبطال الأوروبي، بخسارة إجمالية قاسية في مباراتي الذهاب والإياب (1-5). وفي سياق المديح المتبادل بين الفريقين والمدربين، اعتبر كلوب أن المنافسة الثنائية "تكبر وتكبر (...). مانشستر سياتي فريق كرة قدم جيد جدا. الحمد لله أن ثمة منافسة، لأن هذا يعني أننا لسنا في موقع سيء".

وأضاف "ستكون مباراة كبيرة بين فريقين جيدين (...). النبا الأفضل بالنسبة إلينا هو أنها ستكون في أنفيلد". والفارق هذا الموسم أن عنترات سياتي تبدو أكبر مما كانت عليه في

بارتي تكتسح كارولين في كأس ديفيز

في تحقيق اللقب لأول مرة منذ 2003. وقالت بارتي عن هذه المباراة "النتيجة واضحة، كريستينا كانت متحمكة وفرضت سيطرتها في الملعب. اعتقد أنني سواجبه تحديا أمامها غدا إبعادها عن الشعور بالراحة".



مردود ثابت للبطلة

برث (أستراليا) - أقيمت الأسترالية أشلي بارتي أنه يمكن الاعتماد عليها دائما، بعد أن سحقته كارولين غارسيا لتساعد بلادها في التعادل 1-1 مع فرنسا في نهائي كأس ديفيز للتنس لفرق السيدات في افتتاح منافسات الفردي، السبت.

وتلقت أستراليا ضربة مبركة بعد أن تقدمت فرنسا بفوز ساحق لكريستينا ملادينوفيتش على منافستها أيلينا تومليانوفيتش 6-1 و6-0، لكن بارتي الشرسة ساوت بين الكفتين بعد أن اكتسحت غارسيا 6-0 و6-0 في ملعب برث وسط حماس جماهيري.

وستعود بارتي إلى اللعب، الأحد، في الفردي والزوجي إذا تطلب الأمر، في ظل سعي أستراليا إلى تحقيق اللقب لأول مرة خلال 45 عاما.

وقالت بارتي بعد أن حققت فوزها العاشر على التوالي في الفردي بكأس الاتحاد "لم أكن أتمنى مباراة أكثر مخالفة من هذه. ربما تكون أفضل مباراة في حياتي".

وأضافت "يا له من مكان رائع لتحقيق هذا الانتصار. إنه مدهل". وكسرت ملادينوفيتش إرسال تومليانوفيتش مبكرا وحسمت المجموعة الأولى خلال 38 دقيقة لتمضي نحو الانتصار الذي أحبط أصحاب الضيافة في بداية المواجهة وعزز آمال فرنسا

بلماضي يرشح محرز لجائزة أفضل لاعب أفريقي

بلماضي يرى أن هدف الجوائز الأساسي بلوغ نهائيات أفريقيا 2021 قبل التفكير في كأس العالم ومواصلة العمل وتسيير المرحلة المقبلة مباراة بمباراة

وشهادة شكر وتقدير عرفانا بالمجهود الكبير الذي حققه مع المنتخب وإحرازه للقب أفريقي.

وتوجه بلماضي بعدها للمشاركة في مباراة ودية استعراضية برفقة أبناء مسقط رأسه ضد قداما لاعبي مستغانم. واحقت الجماهير التي حضرت بالمدرج حيث صفقت له طيلة المباراة.

وأردف "ما زلنا لم نبدا التصفيات، ولا يمكننا استباق الأحداث، المهم بالنسبة لنا هو مواصلة حصد الانتصارات، وإسعاد الشعب الجزائري الذي يضع علينا آمالا كبيرة، ويستحق منا الكثير من التضحيات".

وختم بلماضي "هدفنا الأساسي بلوغ نهائيات أفريقيا 2021، قبل التفكير في كأس العالم، علينا مواصلة العمل وتسيير المرحلة المقبلة مباراة بمباراة، من أجل تفادي الوقوع في أخطاء الماضي".

وأقيم حفل استقبال بسيط على شرف بلماضي بمسقط رأسه حيث تم منحه وساما شرفيا

التتويج بهذا اللقب القاري، فهناك عدة لاعبين كبار، على غرار دروغبا، حققوا كل شيء مع أنديةهم وفضلوا في التتويج بالكان".

وعن إمكانية تتويج الجزائر بلقب أمم أفريقيا للمرة الثالثة في تاريخها، قال بلماضي خلال زيارته إلى مسقط رأسه مدينة مستغانم، حيث حظي بتكريم رسمي وجماهيري "اعتقد أن الحديث عن ذلك سابق لأوانه".

وأضاف "مانيه قال في تصريح سابق، لو طلبوا مني استبدال كأس أمم أفريقيا بلقب دوري أبطال أوروبا، لو افقت على الفور.. هو يقول ذلك لأنه يعلم قيمة